وتمثل كل دولة من هذه الدولة عصرا من عصور الازدهار والتقدم، كما مرت البلاد بعد كل دولة من تلك الدول بعهد تأخر وضعف، سيطر فيه الأجانب على جانب من البلاد. غنية بالنبات، ولما كان النيل مصدر الحياة في مصر، وقامت أول حكومة شملت مصر كلها حوالي 4242 ق. لكن هذا الاتحاد لم يدم طويلا. وخضعت أقاليمها لحكومتين، وكانت لعاصمة الوجه القبلي معبودة في هيئة "أنثى النسر"، وملك الوجه البحري بتاج أحمر. وهناك نقاش كثير حول شخصية هذا الملك، بينما يرى جيفري سبنسر أنه من الممكن تماما أن يكون الاسم مينا مشتقا من الكلمة المصرية (من) التي تعني يدوم أو أبدي، الذي نسيت شخصيته الحقيقية، ويضعف بعض الباحثين هذا الرأي لأن الأسماء الثلاثة لم توجد على أثر واحد لحد الآن، أو نجح بشكل جزئي، وقسم الكاهن المصري مانيتون في مؤلفه التاريخ الكامل لمصر ـ بعد حكم الآلهة وأنصاف الآلهة ـ إلى إحدى وثلاثين أسرة من العائلات الملكية تبدأ بالحاكم مينا وتنتهي بغزو الاسكندر الأكبر عام 332 ق. ثم شاد "منف" لتصبح عاصمة للدولة الموحدة، حيث قامت بعض الفتن السياسية في البلاد، خاصة في عهد الأسرة الثانية،

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي